يُشعَر بما احتوت اي اشتملت عليه من حقايق الايمان ولو على
سبيل الاجمال بان يستحضر ان معناها لا مستغني عن كل ما سواه ومفتقرا
اليه كل ما عداه الا الله تعالى حتى تمتزج اي تختلط هي مع معناها
بلحمه ودمه والاكمل في ذكرها ان يتوضا الذاكر ويلبس ثيابا طاهرة
ويقصد موضعا طاهرا ويختار الخلوة والانفراد عن الخلق ما استطاع
ويقصد الازمنة المشرفة كما بعد الفجر الى طلوع الشمس وبعد العصر
الى الغروب وبين العشاءين والسحر ثم يستقبل القبلة ويتعوذ
بالله من الشيطان الرجيم ثم يتل قوله تعالى وما تقدموا لانفسكم من خير
تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم
ثم ليقل لبيك مولاي وسعديك والخير كله في يديك وهذا عبدك الذليل
الحقير الضعيف عبيد معوله في طهارة ظاهره وباطنه بقول لتوفيقك
امتثالا لامرك مستعينا بك اللهم اني استغفرك يا مولاي واتوب اليك
من جميع الكباير والصغاير وهفوات الخواطر ونحو ذلك وليحضر الذاكر من
العبارات ما هو قوي التاثير في باطنه ثم يكرر ذلك ولو مائة مرة فاذا تم
حمد الله ثلاثا او سبعا ونحو ذلك مستحضرا قدر النعمة الممنون بها عليه
قايلا الحمد لله الذي هدانا لهذا ثم يتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم يتل
قوله تعالى ان الله وملايكته يصلون على النبيء يا ايها الذين امنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما ثم ليقل لبيك مولاي وسعديك والخير كله في يديك وها
هو العبد الحقير راكن بمنيع جنابك متوسلا اليك بافضل احبابك صلى الله
عليه وسلم اتوبيقك ممتثلا لامرك ومستغيثا بك في جميع اموري اللهم
صل على سيدنا محمد رسولك وعبدك صلاة ترقيني بها مراقي الاخلاص وانال
بها غاية الاختصاص وسلم تسليما عدد ما احاط به علمك واحصاه
كتابك او غير ذلك من كيفيات الصلاة التي تليق بجلاله ثم يتمادى عليها لا

ولو خمسمائة مرة مستحضرا لحضرته الكريمة صلى الله عليه وسلم
عظيم حرمته صلى الله عليه وسلم عند المولى الكريم وشفقته ورافته بالمومنين
وشدة اهتمامه بهم في حياته وبعد مماته في مراشدهم وانقاذهم من كل هول
دنيا واخرى صلى الله عليه وسلم فاذا فرغ حمد الله كما سبق ثلاثا او سبعا
ثم يتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم ليتل قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا
الله ثم ليقل مجيبا لامر مولانا العظيم لبيك مولاي وسعديك والخير كله بيديك
وها هو العبد الفقير الحقير يوحدك بالتهليل منخلعا من كل شيء ومن كل تقييد
وينبغي ان يقول مخلصا من قلبه ذاكرا لربه متبريا من حوله طالبا للفضل
ويقول لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في الاخير ونسبته
من التهليل ويعد التعوذ والتلاوة في اول كل ورد منها وان اختصر بالمرة
الاولى فلا باس وليحافظ الذاكر على احضار قلبه لمعنى التهليل ليفوز
بثمرته ويستضيء قلبه بعظيم انواره فاذا ذكرها الشخص على هذا
الوجه الاكمل فانه يرى لها من الاسرار والعجايب ان شاء الله تعالى ما لا
يدخل تحت حصر فمنها ما يرجع الى محاسن الاخلاق الربانية كالزهد وهو
خلو الباطن وفراغ القلب من الثقة بزايل والتوكل وهو ثقة القلب
بالوكيل الحق تعالى وجد بحيث يسكن عن الاضطراب عند فقد الاسباب
ثقة بمسبب الاسباب والفتوة وهي التجافي عن مطالبة الخلق بالا
حسان اليه ولو احسن اليهم لعلمه بان احسانه واساءتهم اليه كل ذلك
مخلوق لله تعالى والله خلقكم وما تعملون والعفة وهو تعفف القلب
من الدنيا حرصا واكثار القطعة بان حاجته ليست عند شيء منها
وسكوت اللسان عنها بالكلية ... وهو افراد القلب بالثنا
على الله تعالى ورؤية النعم في طي النقم ومنها ما يرجع الى الكرامات
التي هي خارقة للعادة كوضع البركة في الطعام وتيسير دنانير او